دراسات، علوم الشريعة والقانون، المجلّد 44، العدد 4، ملحق 3، 2017

تعقبات الذهبي في الميزان على ابن عدي في الكامل العائدة على المتفق والمفترق في الأسماء

أحمد عيد عودة الله بصابصة*

ملخص

هذه الدراسة تتعلق بمبحث مهم من أبحاث علوم الحديث الشريف، وهو علم المتفق والمفترق في الأسماء، ومادتها هي تعقبات للإمام الذهبي في (الميزان) على الإمام ابن عدي في (الكامل)، حيث تعقبه في عدد من التراجم في المتفق والمفترق في الأسماء حيث قمت بدراستها، وبيان ما ترجح لي فيها مما وافقت به كلام الإمامين أو خالفتهما (الإمام الذهبي أو ما خالفته، ووافقت به الإمام ابن عدي).

الكلمات الدالة: الكامل، الميزان، التعقبات.

المقدمـة

الحمد لله رب العالمين، الهادي إلى الحق المبين، بعث نبيه بالحق، وجعل سنته مع كتابه دليلا للسالكين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى صحبه الغر الميامين، ومن سار على نهجهم، واقتفى أثرهم إلى يوم الدين.

هذا البحث يتعلق بتعقبات الإمام الذهبي- رحمه الله- في كتابه (ميزان الاعتدال في نقد الرجال) على الإمام ابن عدي- رحمه الله- في كتابه (الكامل في ضعفاء الرجال)، فيما يعود إلى المتفق والمفترق في الأسماء.

ومن حسن الظن بعلمائنا الأفاضل أننا نؤمن بأن الدافع إلى التعقب هو أن الحق أحب إليهم من الرجال، مع تقديرهم لهم، وهم بذلك يحقون الحق، ويردون الخطأ، وهم بذلك يقدمون خدمة لدين الله تعالى، من خلال خدمة سنة الحبيب المصطفى -صلى الله عليه وسلم-.

مشكلة الدراسة

قد وفقني الله تعالى لقراءة كتاب (الميزان) للذهبي أكثر من مرة، وتجلّت لي ظاهرة في الكتاب، هي كثرة تعقبات الذهبي على العلماء، خاصة على العقيلي وابن عدي وابن حبان وابن الجوزي، ومما لفت انتباهي تعقباته على ابن عدي فيما عاد على المتفق والمفترق في الأسماء، فحصل في ذهني هذه التساؤلات:

أولا: ما قدر هذه التعقبات.

ثانيا: هل كان الذهبي موضوعياً وعلى صواب في تعقباته كلها.

ثالثا: ما مدى دقة الذهبي في تناوله لهذه التعقبات.

أهمية الدراسة

أولا: الدراسة استقرائية نقدية لتعقبات الذهبي في (الميزان) على ابن عدي في (الكامل) فيما يعود للمتفق والمفترق في الأسماء، لبيان الراجح من كلام الإمامين، نظرا لأهمية الكتابين عند أهل الصنعة.

ثانيا: تنبع أهميتها من كونها تعقبات لحافظ كبير محرر وناقد اتفقت الأمة على جلالته، على عالم لا يقل منزلة عنه في هذا العلم الشريف، لا سيّما أن ابن عدي من علماء عصر الرواية الكبار.

أهداف الدراسة

إن من المعلوم أن لكل دراسة أهدافاً يُراد تحقيقها من خلالها، وهذه الأهداف تنطوي تحت المظلة الكبرى، وهي خدمة الدين من خلال خدمة الحديث الشريف، وأرجو من بحثي هذا أن أحقق ما يأتي:

أولا: أن ألفت انتباه الباحثين إلى دراسة تعقبات العلماء بعضهم على بعض، لما في ذلك من فوائد علمية غزيرة ومهمة، خاصة تعقبات الذهبي في (الميزان) على العلماء.

ثانيا: إظهار جهود العلماء في الاستقراء، والبحث، والتنقيب، والتحرير، والتدقيق في العلوم الشرعية، خاصة علوم الحديث الشريف.

* كلية الشريعة، الجامعة الأردنية، الأردن. تاريخ استلام البحث 2016/3/5، وتاريخ قبوله 2016/6/10.

© 2017 عمادة البحث العلمي وضمان الجودة/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

ثالثا: إبراز منهجية العلماء في إحقاق الحق والصواب بكل لطف وأدب وخلق، من خلال كشف الأخطاء العلمية للسابقين، بالحجة والبرهان.

الدراسات السابقة

بعد أن وقع في نفسي أن أجمع هذه التعقبات في بحث مستقل، بحثت مليا وحثيثا عن شيء كُتب فيه، أو له صلة مباشرة أو غير مباشرة فيه، فلم أعثر لا قديما ولا حديثا، لا مستقلا ولا مُضمنا لغيره، مما دفعني لأكتب هذا البحث مستعينا بالله ومتوكلا عليه.

منهج الدراسة

أولا: المنهج الاستقرائي، بجمع تعقبات المتفق والمفترق في الأسماء، التي تعقبها الذهبي في (الميزان) على ابن عدي في (الكامل).

ثانيا: المنهج التحليلي، ببيان مراد الذهبي من تعقباته، والكشف عن معاني مفرداته، والسبب الداعي للتعقب.

ثالثا: المنهج النقدي، وذلك بالنظر في هذه التعقبات، وسبرها، ومناقشتها، وبيان الراجح منها.

خطة البحث

وبعد النظر في المادة العلمية مدار هذه الدراسة، أرتأيتُ أن تكون في مبحثين، وكل مبحث في مطلبين، ثم الخاتمة والنتائج، فكانت كالآتي:

المبحث الأول: مفهوم التعقّب، والمتفق والمفترق لغة واصطلاحا:

المبحث الثاني: الراوة الذين تعقبهم الذهبي على ابن عدي في المتفق والمفترق في الأسماء، وترجح لي موافقته فيهم.

المبحث الثالث: الرواة الذين تعقبهم الذهبي على ابن عدي في المتفق والمفترق، وترجح لي مخالفته فيهم.

الخاتمة والنتائج.

أسأل الله السداد والرشاد في القول والفعل والاعتقاد، وأن يجعل هذا العمل خالصا لوجه الكريم الجواد وأن يتقبله مني، ويثقل به موازيني يوم التناد، وكل من ساهم فيه بشيء أو أفاد.

المبحث الأول

مفهوم التعقب، والمتفق والمفترق لغة واصطلاحا

مفهوم التعقب لغة: قال ابن فارس في معجمه: "عَقِبَ: العين والقاف والباء أصلان صحيحان، أحدهما: يدل على تأخر شيء وإتيانه بعد غيره، والأصل الآخر يدل على ارتفاعٍ وشدةٍ وصعوبةٍ "[1].

وقال ابن منظور: كل شيء جاء بعد شيء وخلفه؛ فهو عقبه، وأن يأتي واحد بعد واحد، كالمتعاقبين، وهما الليل والنهار[2]، وبعد استقراء بقية المعاجم تبيَّن أنها تتفق على المعاني التي ترجع إلى الأصول التي حررها ابن فارس في معجم مقاييس اللغة لمادة (عقب)، وزبدة كلامهم تُجْمَل في أن التعقب لغة معناه يجمع بين تتبع اللاحق للسابق، وما يرافق هذا التتبع من مشقة وصعوبة كبيرة.

وأما مفهوم التعقب في الاصطلاح

ذكر صاحب العين فقال: "المعقِّب هو الذي يتبع عقب الإنسان في طلب حق أو نحوه"[3]، وقال الأزهري: "التعقب: التدبر والنظر ثانية" لكن تبقى هذه تعريفات لغوية وليست اصطلاحية[4].

وبعد البحث لم أجد تعريفا جامعا مانعا عند المتقدمين، والتعريفان لم يُقصد بهما التعريف الاصطلاحي، بل تعريفات نابعة من المعاني اللغوية التي جمعوها لهذا الأصل اللغوي، كما أنها عائدة إلى تعريف المتعقِب، وليس للتعقب الذي هو موضوع الدراسة.

وذكرت الباحثة د. فاطمة الحتاوي أن أساتذة الحديث في قسم أصول الدين في الجامعة الأردنية قد خلصوا في جلسة نقاشية إلى تعريف للتعقب بأنه: "نظر العالم في كلام المتقدم أو كلام غيره، استقلالا أو تخطئة أو استدراكا"[5].

وأما شرح ألفاظ التعريف السابق الذي هو أجمع ما وجدت من التعريفات: "استقلالا": أي أن يكون العالم هو صاحب التعقب لا تابعا لغيره ولا مشتركا مع غيره، "تخطئة": أي أن يكون التعقب بتخطئة اللاحق للسابق ويُبيِّن وجه الصواب، و"استدراكا": هو أن يبيِّن المتعقِب خطأ صاحب الكتاب في منهجه أو شرطه أومخالفته لشرطه أو تقصيره، ونحو ذلك، كما فعل أبو عبد الله الحاكم- رحمه الله- في مستدركه على الصحيحين، حيث تعقب الشيخين بأحاديث لم يخرِّجوها وهي على شرطهما أو شرط أحدهما، وعمل الحاكم يندرج تحت معنى من معاني التعقب وهو الاستدراك، وهو بمعنى التتمة والتكميل، وليس الخطأ.

قلت: والتعريف السابق وصف لعمل المتعقِب أكثر منه تعريفا حدِّيا جامعا، ولا معنى لوجود لفظ (استقلالا أو تخطئة)، وكلمة (استدراك) كافية في المعنى، ولفظ: (أو كلام غيره) لا فائدة منه، وأجتهد في تعريف التعقب بأنه: هو استدراك علمي يُبيِّن وجه الصواب في مسألة ما.

شرح التعريف: استدراك: اسم جنس يشمل التعقبات بكل معانيها ومجالاتها، وعليه فلا داعي لتخصيصها في التعريف إلا إذا أردنا أن نخصص التعقب فنقول: التعقب الحديثي هو: استدراكات علمية تُبيِّن وجه الصواب في مسألة حديثية ما،

وقولنا: وجه الصواب: يشمل الخطأ والوهم والنسيان والقصور وغيرها من أسباب الغلط، وقولنا: مسألة ما: التنكير في مسألة ليشمل أي مسألة يمكن أن يَطالها الاستدراك.

قلت: وهناك ألفاظ أخرى تشترك في معناها مع التعقب أوهي بمعناه، فقد استعمل الدارقطني لفظ (التتبع) في تعقباته على الصحيحين، واستعمل الحاكم والزركشي لفظ (الاستدراك) في كتابيهما (المستدرك على الصحيحين) و(الإصابة فيما استدركته عائشة على الصحابة)، واستعمل ابن عبد الهادي لفظ (التنقيح) في كتابه تنقيح التحقيق.

مفهوم المتفق والمفترق لغة واصطلاحا

أما لغة، فقد قال ابن فارس: "الواو والفاء والقاف: كلمة تدل على على ملائمة الشيئين، منه الوفق: الموافقة، واتفق الشيئان: تقاربا وتلاءما"[6]، وقال ابن منظور: "وفق: الوفاق، الموافقة، والتوافق: الاتفاق والتظاهر، الوفق: كل شيء يكون متفقا على تيْفاق واحد فهو وَفق"[7].

وأما مادة فرق، فقد قال ابن فارس: "(الفاء والراء والقاف) أصَيْل صحيح يدل على تمييز وتزييل بين شيئين، ومنه الفرقان، كتاب الله؛ لأنه يُفرق بين الحق والباطل"[8]، وقال ابن منظور: "الفرق خلاف الجمع، والفرق: الفصل بين الشيئين، وانفرق الشيء وتفرق وافترق"[9].

وأما مفهوم المتفق والمفترق اصطلاحا: هو ما اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم فصاعدا، واختلفت أشخاصهم[10] وتابع ابن حجر على هذا التعريف كل من جاء بعده، وفقد اعتمده في هذا البحث.

المبحث الثاني

الراوة الذين تعقبهم الذهبي على ابن عدي في المتفق والمفترق من الأسماء، وترجح لي موافقة الذهبي فيهم

أولا: أبان بن سفيان الموصلي، أبان بن سفيان المقدسي، أُبَيْن بن سفيان المقدسي:

ذكر الذهبي تراجم لثلاثة رواة وهم كالآتي: أبان بن سفيان الموصلي البصري[11]، أبان بن سفيان المقدسي[12]، وأبَيْن بن سفيان المقدسي[13]، وهذا الأخير بضم الهمزة وتسكين الياء، ثم تعقب ابن عدي فقال: أما الحافظ أبو أحمد عبد الله بن عدي الجُرجاني، فلم يذكرهما هكذا، بل ذكر أبين بن سفيان، وذكر أن البخاري قال: "لا يُكتب حديثه"، وقال الذهبي: "والظاهر أن أبانا هو الأول، فيكون بصريا موصليا مقدسيا"[14].

قلت: ذكر ابن عدي ثمانية رواة باسم أبان، وليس منهم أبان بن سفيان الموصلي ولا المقدسي، بل ذكر فقط أبين بن سفيان، ولم ينسبه لبلد، وأبين هذا روى عنه عبد الله بن يزيد، وضرار بن عمرو، وأبي حازم، وروى عنه: مخلد بن يزيد، وعبد الله بن سعيد السامي، وكثير بن مروان الفلسطيني، قال ابن عدي: "مقدار ما يرويه غير محفوظ، وما يرويه عمن رواه منكر كله"[15]، وذكر ابن أبي حاتم أبين بن سفيان ولم يذكر غيره[16]، وذكره ابن الجوزي وقال: "فرَّق ابن حبان بين أبين هذا وبين أبان بن سفيان المتقدم ذكره، ونقل عن ابن طاهر قال:" لا أراهما إلا واحدا، فأبين الصغير هو أبان"[17]، وذكر ابن حبان في المجروحين أبان بن سفيان المقدسي وأبين بن سفيان المقدسي، مما يدل على أنه يفرق بينهما[18]، وأما الدارقطني فذكر الموصلي فقط، وقال جزري متروك[19].

وبيَّن الذهبي احتمالا أن أبان بن سفيان الموصلي والمقدسي رجلا واحدا، وأن أبين بن سفيان الذي ذكره ابن عدي هو نفسه أيضا، وذكر في اللسان عند ترجمة (أبَيْن بن سفيان) فقال: "كأنه غير أبان بن سفيان، ذاك تأخر أوهما واحد"، ثم قال ابن حجر: "قال المؤلف في المغني– يقصد الذهبي–: وهو غير أبان على الصحيح ذاك صغير"[20]، وقد قال الذهبي في المغني والديوان: "وهو غير أبان، ذاك تأخر"[21]، وفرَّق بينهما في التاريخ، وذكر أنهما تعاصرا في الفترة نفسها[22].

وبناءً على ما سبق: فقد اضطرب الذهبي في كلامه، ففي الميزان بيَّن أنهما اسمان لراو واحد، وفي المغني استظهر أنهما راويان، وأما ابن عدي فلم يذكر إلا أبين بن سفيان، ولم ينسبه لبلد، وأما ابن حجر فقال: "والذي تبيَّن لي أن أبان بن سفيان غير أبين بن سفيان، وقد فرق بينهما الخطيب في (المتشابه)، وشيوخ أبين أقدم من شيوخ أبان"، ثم ذكر ابن حجر عن البناني أن المقدسي غير الموصلي أيضا، ولم يعقب عليه، مما يُشير إلى أنهم قد يكونون ثلاثة رواة، لا راو واحد، أو راويان[23].

قلت: قمت باستقراء أحاديث الرواة فتبيَّن لي أن أبان بن سفيان الموصلي يروي عن أبي هلال بن سليم، وزائدة، وحماد بن سلمة، وهمام، وهو شيخ الحافظ النفيلي، وأبان بن سفيان المقدسي يروي عن الفضل بن عياض، والحسن بن دينار، وعاصم بن سليمان البصري، وحماد بن زيد، وهشيم، وغيرهم.

وعليه فإن تعقب الذهبي ليس سديدا، وابن عدي لم يذكر سوى أبين وهو يرى أنه راو آخر غير أبان.

ثانيا: إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك الأنصاري– رضي الله عنه–: وإبراهيم بن مالك الأنصاري البصري (ت: 204هـ):

قلت: ذكر الذهبي أنه مكرر بعد ترجمة رقم (162)، وقال الذهبي: "وعندي أن إبراهيم هذا هوابن البراء المذكور (يقصد صاحب ترجمة رقم 48) دلسوه ونسبوه إلى الجد الأعلى"، قلت: كلام الذهبي هذا فيه تعقب على ابن عدي الذي فرَّق بينهما،

وجعل لهما ترجمتين في الكامل، فهما عنده ترجمة لراو واحد فقط، وقد وهِمَ ابن عدي في اعتباره أنهما ترجمتان[24].

وبعد الرجوع إلى الكامل اتضح أن ابن عدي ذكر (إبراهيم بن البراء) ونسبه فقال: الأنصاري، وذكر إبراهيم بن مالك فنسبه فقال: الأنصاري البصري[25].

قلت: أما بالنسبة لقول ابن عدي: (أنصاري أوبصري) فلا اختلاف فيهما؛ لأن الراوي هذا من ولد الصحابي الجليل (أنس بن مالك- رضي الله عنه-) الذي سكن البصرة، وتزوج فيها ونسله فيها، ومات ودفن فيها، وكان من نسله عدد كبير من الذكور عاشوا بعده في البصرة، وهذا منهم، وبعد النظر في (الكامل) والتحقق من شيوخ الراويين ظهر أنهما من نفس الطبقة، ويرويان عن نفس الشيوخ، وحديثهما ضعيف عند العلماء[26]، ولم يذكر العقيلي[27]، وابن حبان[28]، وأبو نعيم[29]، سوى إبراهيم بن النضر بن مالك الأنصاري، مما يدل على أنهم لا يعرفون غيره.

ذكر الخطيب فقال: "ذكر أبوأحمد بن عدي في كتابه المعروف (بالكامل) ترجمة إبراهيم بن مالك هذا، وأورد له هذا الحديث، ثم ذكر بعده ترجمة إبراهيم بن البراء، فوهِم في تفريقه بينه وبين إبراهيم بن مالك، وذكر أن الدارقطني أيضا وقع في هذا الوهم، ثم قال: "وهو رجل واحد"، ثم ذكر بعد ذلك فقال: "وإنما كثر الاختلاف في نسب هذا الرجل لأجل ضعفه ووهاء رواياته، وكان من أهل البصرة، فنزل الموصل وحدث بها فغيَّر نسَبَهُ من سمع منه تدليسا له"[30]، وذكر الكناني قول الذهبي: أنهم دلسوا اسمه، وهوراو واحد، وأقره فلم يُعقب عليه[31]، وبعد النظر في كلام العلماء السابق، واستقراء الروايات، تبيَّن أن الراويين من نفس الطبقة، ويرويان عن نفس الشيوخ، كما أنهما متروكان، مما يرجِّح ما قاله الخطيب البغدادي، ومتابعة الذهبي له، ووافقهم ابن حجر، وعللوا سبب ذلك أن هذا الراوي بسبب ضعفه الشديد دلسه من روى عنه ليخفى أمره على الناس، وهو في الأصل راو واحد، ووهِم ابن عدي ففرَّقهما بترجمتين وظنهما راويين، ولذلك فإن تعقب الذهبي سديد ووجيه.

ثالثا: جارية بن هَرْم، أبو شيخ الفُقيمي البصري (ت: ما بين 171- 180هـ):

قال الذهبي: بصري هالك، له عن ابن جريج وجماعة، وقد وهم ابن عدي[32]، فقال فيه: أبو شيخ الهُنائي، وإنما الهُنائي تابعي كبير صدوق اسمه خَيْوان، وهذا رآه علي بن المديني[33].

قلت: يرى الذهبي أن ابن عدي وهم في صنيعه حين ظنهما راو واحد، فلم يميز بينهما، بل خلط بينما فقال أبو شيخ الهُنائي، والهُنائي شيخ مشهور ثقة من رجال الصحيح، وميّز البخاري بينهما في تاريخه[34]، وأبو حاتم[35]، وابن حبان[36]، وأما الدارقطني، فذكر أن أبا شيخ الهُنائي اسمه (خَيْوان بن خالد) تابعي كبير ونسب ذلك إلى مسلم، وأبو شيخ الفقيمي اسمه (جارية بن هَرْم) يروي عن أتباع التابعين مثل: عطاء بن رباح، وإسماعيل بن مسلم، وهشام بن عروة[37]، وقد ذكر العجلي أبا شيخ الهُنائي فقال: بصري تابعي ثقة[38]، وقد ذكر الإمام مسلم أبو شيخ الفقيمي فقال: "يروي عن يعقوب بن عطاء وإسماعيل بن مسلم وعبد الله الحبراني ونحوهم من أتباع التابعين"[39]، وتابع ابنُ الجوزي ابن عدي على وهمه، فخلط خلطا عجيبا فقال: "أبو شيخ الهُنائي الفقيمي البصري يروي عن ابن جريج فوضعه في كتابه بناء على ذلك، فجعلهما واحدا ضعيفا بل متروكا، مع أنهما اثنان، أحدهما ثقة من رجال الصحيح وهو الهُنائي، والآخر متروك وهو الفقيمي[40]، وذكر المزي أنه ممن قرأ القرآن على أبي موسى الأشعري- رضي الله عنه- في البصرة، وذكر أنه روى عن ابن عمر ومعاوية- رضي الله عنهما-[41]، وبناء عليه فهومن كبار التابعين الثقات، وقال ابن حجر متابعا للذهبي: "وهِمَ ابن عدي فقال فيه: أبو شيخ الهُنائي، وإنما الهُنائي تابعي كبير صدوق اسمه حَيَوان[42]، قلت: ضبطه بعض العلماء بالخاء المعجمة[43].

وبعد النظر في المرويات التي ذكرها ابن عدي لهذا الراوي تبيَّن لي أن هذا الراوي متأخر، من أتباع أتباع التابعين، وبناء على هذا فهو (أبو شيخ الفقيمي البصري) وليس الهُنائي، فأبو شيخ الهُنائي تابعي كبير من الأزد كان ملازما لابن سيرين، قال ابن سعد: مات قبل الحسن البصري، واسمه حَيَوان بن خالد وكان ثقة، وقد ذكر البخاري أنه روى عنه قتادة ويحيى بن أبي كثير[44].

ثم استقرأتُ كلام من ذكر هذا الراوي فوجدتهم يتفقون على أنه تابعي كبير ثقة مات بعد المئة بقليل، وروى عنه أبو داود والنسائي، وذكره ابن حجر في التقريب في باب الكنى، وقال: "ثقة"[45]، ثم استقرأتُ كلام العلماء في جارية بن هرم، أبو شيخ الفقيمي، فإذا هو بصري هالك متروك باتفاق، وكان رأسا في القدر، وليس له رواية أصلا في الكتب الستة، ولا حتى في الكتب المشهورة الأخرى، وبناء على ما سبق فقد أصاب الذهبي في تعقبه على ابن عدي، ورحم الله ابن عدي فالوهم والخطأ لا يسلم منه البشر.

رابعا: حرب بن ميمون العبدي البصري العابد (ت: ما بين 180- 190هـ):

قال الذهبي: "توفي سنة بضع وثمانين ومئة، وقد خلطه البخاري وابن عدي بالذي قبله، وجعلهما واحدا، والصواب أنهما اثنان، الأول: صدوق، لقي عطاء، والثاني: ضعيف، أكبر مَن

عندَه حميد الطويل"[46]، قلت: مضمون كلام الذهبي أنهما رجلان: الأول: حرب بن ميمون، أبو الخطاب الأنصاري البصري، يروي عن النضر بن أنس، وعطاء بن أبي رباح، وجماعة، الثاني: حرب بن ميمون العبدي، أبو عبد الرحمن البصري العابد، صاحب الأَغْمِية[47] عن عوف، وحجاج بن أرطأة، وخالد الحذاء، ونصر بن علي.

أما ابن عدي فلم يذكر سوى حرب بن ميمون، أبو الخطاب البصري، الذي يروي عن النضر عن أنس- رضي الله عنه-، وذكر عن البخاري أنه صاحب الأغمية، يروي عن عطاء، والنضر بن أنس، وخالد بن أيوب، وعن حميد عن أنس- رضي الله عنه-[48]، أما البخاري فجعلهما في الضعفاء ترجمة واحدة كما ذكر الذهبي، لكن في التاريخ الكبير جعلهما ترجمتين"[49].

وأما الإمام مسلم في الكنى فقد سوَّى بينهما فقال: "أبو الخطاب، حرب بن ميمون عن النضر بن أنس، عنه يونس بن محمد، ويُقال: أبو عبد الرحمن[50]، ثم ذكر أيضا فقال: "أبو عبد الرحمن، ويقال أبو الخطاب، حرب بن ميمون (صاحب الأغمية) سمع عطاء والنضر بن الصحابي الجليل أنس- رضي الله عنه-[51]، وأما أبوحاتم فلم يذكر أبو عبد الرحمن (صاحب الأغمية) وذكر أنه روى عنه عوف، وهشام ابن حسان، وحجاج بن أرطاة، وعنه مسلم بن إبراهيم، ونصر بن علي[52].

وفرَّق بينهما ابن حبان فقال: "حرب بن ميمون، أبو عبد الرحمن الذي يقال له صاحب الأغمية، بصري يروي عن أيوب، كان متعبدا، روى عنه البصريون، يخطئ، وليس هذا بحرب بن ميمون، أبي الخطاب، ذاه واهٍ[53]، وذكره في المجروحين فقال: "أبو الخطاب البصري، وقد قيل: أنه صاحب الأغمية، روى عنه يونس بن محمد المؤدب، يخطئ كثيرا حتى فحُش الخطأ في حديثه، كان سليمان بن حرب يقول: أكذب الخلق"[54]، وأما الدارقطني فقال: "حرب بن ميمون، اثنان بصريان: أحدهما يُكنى أبا الخطاب، وهو الأنصاري، يُحدث عن النضر بن أنس بنسخة لا يُتابع عليها، روى عنه يونس المؤدب ونظراؤه، والآخر: حرب بن ميمون، أبو عبد الرحمن، يُحدث عن خالد الحذاء وهشام بن حسان، سمع منه علي بن المديني ولم يروعنه[55].

ورجَّح الخطيب البغدادي أنهما اثنان بصريان: أحدهما أبو الخطاب، وهو أنصاري حدث عن عطاء والنضر بن أنس، وعنه يونس المؤدب، وهو ثقة، والآخر: أبو عبد الرحمن صاحب الأغمية، حدث عن خالد الحذاء، وهشام بن حسان، وعنه حُميد بن مسعدة، ونصر بن علي، والبصريون، وكان ضعيفا[56].

وللخطيب تحرير جيد فقد ذكر أن البخاري لم يُميِّز بينه وبين حرب بن ميمون، أبو الخطاب الذي حدث عن عطاء، والنضر بن أنس، وروى عنه حَرمي بن عمارة، ويونس المؤدب، وغيرهما، وكان ثقة، ثم قال الخطيب: "ثم وجدت في باب عمران من كتاب تاريخ البخاري ذكر حرب بن ميمون على الصواب، وأنهما اثنان، واللفظ الذي وجدته هناك (عمران العَمي) سمع أنسا، سمع منه حرب بن ميمون، وحرب بن ميمون اثنان: أحدهما حرب بن ميمون الأنصاري، أبو الخطاب، والأخر: حرب بن ميمون، أبو عبد الرحمن (صاحب الأغمية الأنصاري) ضعيف جدا، وهذا ليس له كبير حديث، يروي عن هشام أيضا حديثين"[57].

وقال ابن ناصر الدين: "حرب بن ميمون الأنصاري، أبو الخطاب، مولى النضر بن أنس بن مالك، من رجال مسلم، والترمذي، وابن ماجة- في التفسير-، وهو ثقة عند الأكثر، وأما حرب بن ميمون العبدي، أبو عبد الرحمن البصري العابد، صاحب الأغمية، فليس له رواية في الكتب الستة وهو ضعيف جدا، كذبه سليمان بن حرب"، قلت: هذا الكلام بنصه موجود عند المزي أيضا، والظاهر أن كل من جاء بعد المزي مرجعه ما قاله المزي في التهذيب[58]، وبناءً على ما سبق، فإن تعقب الذهبي على ابن عدي صواب، ووافقه عليه أكثر النقاد قبله وبعده.

خامسا: خالد بن عبيد (أبو عصام البصري المروزي) (ت: ما بين 141- 150هـ):

قال الذهبي: "أبو عصام عن أنس، والذي يروي عنه شعبة فآخر صدوق احتج به مسلم، والفرق بينهما يَعْسُر، فالثقة عنده عن أنس ثلاثة أحاديث رواها هشام، وشعبة، وعبد الوارث التنوري، حديثه في التنفس في الإناء ثلاثا، ويقال اسمه ثمامة، وقيل هما واحد؛ بصري انتقل إلى مرو، فأخذ عنه أبو تُميلة، وابن المبارك، والسيناني، جعلهما ابن عدي واحدا، وخالد بن عبيد مشهور باسمه، والآخر مشهور بكنيته"[59]، قلت: مضمون كلام الذهبي ما يأتي:

أ. خالد بن عُبيد (أبو عصام) ثقة روى عنه شعبة، وعبد الوارث بن سعيد، وهشام الدستوائي.

ب. خالد بن عُبيد (أبو عصام) ضعيف روى عنه عبدالله بن المبارك، ويحيى بن واضح، أبو تُميلة المروزي، وقد خلط بينهما ابن عدي.

قلت: خالد بن عبيد، أبو عصام العتكي[60] المروزي الضعيف لم يروعنه شعبة، ولا هشام الدستوائي، ولا عبد الوارث بن سعيد، وهو من رجال ابن ماجة، روى عنه حديثا واحدا في

الفتن في خروج الدابة[61]، وذكروا أنه روى عنه عبد الله بن المبارك، ويحيى بن واضح أبو تُميلة، والحارث بن عمرو من المراوزة.

وذكر البخاري خالد بن عبيد، وذكر أن أبا عصام روى عنه، وأن خالد بن عبيد سمع عبدالله ابن بريدة، وعليه فيكون خالد بن عبيد غير أبي عصام عند البخاري، وذكر في الكنى فقال: "أبو عصام سمع أنسا، روى عنه الدستوائي، وعبد الوارث، وذكر أيضا فقال: "أبو عصام عن خالد بن عبيد روى عنه يحيى بن واضح أبو تميلة"[62]، قلت: تفرد البخاري بقوله: "أن أبا عصام روى عن خالد بن عبيد" وقد تعقبه ابن أبي حاتم فقال: "أخطأ في قوله- يقصد البخاري-: خالد بن عبيد روى عنه أبو عصام، وإنما هو خالد بن عبيد (أبو عصام) أي الكنية له، وليس هو راو آخر[63].

ثم ذكر ابن أبي حاتم أن الخطأ تكرر عند البخاري في التاريخ فقال: "أبو عصام عن خالد بن عبيد، وإنما هو أبو عصام خالد بن عبيد" سمعت أبي يقول ذلك[64].

قلت: كلام ابن أبي حاتم صواب، فقد تفرد البخاري بهذا، فلم أجد له متابع على ذلك، فليس هناك رواية واحدة (أبو عصام عن خالد بن عبيد) فأبو عصام يقينا متقدم على خالد بن عبيد، وقد تكون كنية خالد بن عبيد (أبو عصام)، وأنقل كلام ابن حبان في تحريره لشخصية هذا الراوي فهو دقيق، فقد قال في (الثقات): "أبو عصام يروي عن أنس، روى عنه هشام الدستوائي وعبد الوارث بن سعيد[65]، وقال في المجروحين: "خالد بن عبيد العتكي من أهل البصرة، كنيته (أبو عصام) سكن مرو، يروي عن أنس- رضي الله عنه-[66].

وقال في (المجروحين): "خالد بن عبيد العَتكي، من أهل البصرة، كنيته (أبو عصام)، سكن مرو، يروي عن أنس- رضي الله عنه-[67]، وأما الدارقطني فيرى أن هذا الراوي (أبا عصام) معروف بكنيته وهو اسمه، فذكر تحت من يُعرف بكنيته فقال: "أبوعصام عن أنس- رضي الله عنه-"[68].

وسأنقل كلام المزي لنفاسته: "روى عنه الحارث بن عمرو، وعبد الله بن المبارك، والعلاء بن عمران، والفضل بن موسى السيناني، ومخلد بن الضحاك، وأبو تَميلة يحيى بن واضح"، ثم ذكر أنهم اتهموه بالوضع على أنس- رضي الله عنه-، ثم قال: "ذكره ابن عدي، وأبو عصام الذي يروي عنه هشام الدستوائي والبصريون في ترجمة واحدة، والصواب أنهما اثنان، والله أعلم"[69]، وذكر أيضا عن ابن عدي، وأبي زرعة، وأبي حاتم، ومسلم، والحاكم في رواية، وابن سيار المروزي قالوا: خالد بن عبيد هو أبو عصام الذي يروي عن أنس، والحسن، وابن بريدة، وروى عنه شعبة، وهشام، وعبد الوارث، وذكر أيضا توجيها للعلماء أنه هو نفسه كان في البصرة أول عمره ثم انتقل إلى مرو، فروى القدماء عنه في البصرة، والمتأخرون عنه بمرو مثل ابن المبارك، وأبو تُميلة يحيى بن واضح[70].

قال ابن حجر: "ميَّز بينهما أبوأحمد الحاكم، وكأنه الصواب؛ لأن طبقة الذي روى عن شعبة وهشام أعلى من الذي يروي عنه ابن المباررك وأبو تميلة"[71].

وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط في حاشيته على سنن أبي داود: "حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل أبي عصام، وهو البصري، وهو غير خالد بن عبيد العتكي الضعيف الراوي أيضا عن أنس"[72].

وبعد هذا العرض المستفيض تبيَّن لي أنه من الصعب التمييز بين صاحبي الترجمتين؛ نظرا لما يأتي: أنهما من نفس الطبقة، والظاهر من قلة مروياتهما أنهما ليسا من أهل الرواية للحديث، حتى الراوي الذي له رواية في الكتب الستة، ليس له سوى حديث واحد وهو حديث (التنفس ثلاثا أثناء الشرب من الإناء) وله عليه أكثر من متابع.

الرواة عن أبي عصام كشعبة، وهشام، وعبد الوارث بن سعيد، لا يروون عن خالد بن عبيد أصلا، والرواة عن خالد بن عبيد لا يروون عن أبي عصام، أمثال: أبي تُميلة، يحيى بن واضح، والعلاء بن عمران، وعبد الله بن المبارك، والسيناني، ولو كانا رجلا واحدا لما اختلفت أحكام العلماء بحقهما، فقد عدَّلوا أبا عصام، وضعَّفوا خالد بين عبيد من جهة ضبطه على الرغم من صلاحه، مما يدل على اختلاف الراويين.

وقد ذكر الذهبي احتمالا أن أبا عصام اسمه ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك- رضي الله عنه- القاضي البصري، لكن بعد استقراء أحاديث هذا الراوي اتضح أنها لا تتفق مع مرويات أبي عصام، ثم ثمامة بن عبد الله القاضي ثقة باتفاق، وهو مشهور، حديثه في الكتب الستة، كما أن كنيته أبو عمر أو أبو عبدالله، ولم يذكر أحد من أهل العلم أن كنيته أبو عصام.

والذي أبعد احتمال أنهما راو واحد، وأنه كان في بداية حياته في البصرة ثم انتقل إلى مرو؛ أن الأحاديث التي يرويها أهل البصرة تختلف عن الأحاديث التي يرويها أهل مرو، فلو كان راوا واحدا لما اختلفت الروايات، بخاصة أنها روايات معدودة، وبناء على ما سبق فإن تعقب الذهبي صواب فيما ظهر لي، والجزم برأي بحق صاحب هذه الترجمة أهو راو أم راويين من الصعب بمكان، لكن اجتهدت رأيي بما ظهر لي من خلال ما بحثت عن هذا الراوي فتحصل لي أن الأرجح أنهما راويان، مستمسكا بالأصل وهو التعدد حتى يظهر خلافه.

سادسا: العباس بن الفضل الأزرق (ت: ما بين 181-190):

قال الذهبي: "روى عن عباس، ومحمد بن الضريس، من أقران عفان، وقال البخاري: "ذهب حديثه"، ثم ذكر بعده الأنصاري، وأما ابن عدي، فجعلهما واحدا فوَهِم، الأزرق يروي عن همّام بن يحيى وبابته، يُكنى أبا عثمان، وأما الذي قبله فيُكنى أبا الفضل"[73].

قلت: يقصد الذهبي: العباس بن الفضل الأنصاري الموصلي المقرئ، وقد ذكر ترجمته سابقا[74]، وابن عدي لم يضع سوى ثلاث تراجم باسم (عباس) أحدهم: عباس بن الفضل، وهو ابن عمرو بن عبيد الأنصاري، ولم يذكر البصري أثناء الترجمة، والذي حمل الذهبي على تعقبه هذا؛ أن ابن عدي ذكر أثناء الترجمة السابقة، فقال: "سمعت ابن حماد يقول: "قال البخاري: عباس بن الفضل الأزرق، بصري ذهب حديثه"، ولكن هذا قاله البخاري في حق العباس بن الفضل الأزرق البصري، لا الأنصاري"، وذكره العقيلي، وذكر أثناء السند الذي ذكره أنه قاضي الموصل[75]، وأما ابن حجر فقال: "ذكره ابن عدي مخلوطا بترجمة الموصلي فوهِم"[76].

وبعد النظر في كتب الرجال تبيَّن لي أن تعقب الذهبي صحيح، فقد خلط ابن عدي بين العباس بن الفضل الأنصاري، وبين العباس بن الفضل الأزرق، وقد فرَّق بينهما كل من تكلم في الرجال بعده، وعلى رأسهم الذهبي وابن حجر.

سابعا: عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي الثقفي (أبو يعلى) (ت: ما بين 151-160هـ):

قال الذهبي: "قال ابن عدي: أما سائر حديثه فعن عمرو بن شعيب، وهي مستقيمة، فهو ممن يُكتب حديثه، قلت- الذهبي-: ثم خلطه بمن بعده، فوهم"[77].

قلت: حكم الذهبي بوهم ابن عدي؛ لأن الأحاديث التي ذكرها ليست من رواية عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى، بل من رواية عبد الله بن عبد الرحمن المجهول، واضطرب ابن عدي فيه، فهو يروي عن آخر وهو عبد الرحمن بن زياد أثناء ذكره للأحاديث المنكرة لصاحب هذه الترجمة، ثم ذكر أن عبد الله بن عبد الرحمن لا يعرف، وقال ابن حجر عنه في اللسان: "مجهول"[78].

وقد استقرأت حديث عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى فلم أجد له رواية عن الصحابة، فهو يروي عن التابعين، أمثال: عطاء، وعمرو بن شعيب، ومحمد بن القاسم، وعبد الله بن الحكم، وعبد ربه بن الحكم، وعثمان بن عبد الله، ويزيد بن مقسم، وعمرو بن الشريد، وعبد الرحمن بن القاسم، والمطلب بن حنطب، ويزيد بن مسروح، وعبد الله بن عياض، وهو راوية حديث عمرو بن شعيب، وكلهم من التابعين، وسمع منه من أتباع التابعين أمثال: أبو عاصم النبيل، وأبو نعيم، وابن المبارك، والثوري، وابن مهدي، وعبد الرزاق، وعبد الصمد بن عبد الوارث، ووكيع بن الجراح، ومحمد بن عبد الله الأسدي، وخلق، وهو معروف مشهور وثقه العجلي[79]، ونقل ابن أبي خيثمة عن ابن معين قال: "صالح"[80]، وقال أبو حاتم[81]، والنسائي[82]: "ليس بالقوي"، وهو من رجال الإمام مسلم وأصحاب السنن، وذكر له المزي ترجمة وافية[83]، وله في صحيح مسلم حديث واحد[84].

وعبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي، لا يروي عن الصحابي الجليل عبد الله بن مغفل كما ورد في (الكامل)، فقد ذكر عدة روايات كلها يرويها عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مغفل- رضي الله عنه-، وعبد الله بن عبد الرحمن راوآخر له نفس الاسم لكنه بصري أصله من خرسان، وليس صاحب الترجمة كما وهِم ابن عدي.

قال مغلطاي: وأما عبد الله بن عبد الرحمن الرومي، فإنه ذكره قبل هذا بأوراق كثيرة- يقصد ابن حبان- فقال: عداده في البصريين، يروي عن عبد الله بن مغفل، وابن عمر، وأبي هريرة- رضي الله عنهم-، وعنه حماد بن زيد، مات قبل أيوب السختياني، وقد روى عنه عبيد الله بن أبي رائطة، فهذا كما ترى هما عنده ترجمتان لكل منهما وفاة وتعريف خلاف الآخر"[85].

ذكر ابن حجر أن وفاة عبد الله عبد الرحمن بن يعلى ما بين (151- 160هـ) أي من الطبقة السابعة، ووفاة عبد الله بن عبد الرحمن البصري الخرساني تحديدا في سنة (130هـ) أي من الرابعة، وعليه فهو قد فرق بينهم صراحة من خلال التاريخ[86]، وبناء على ما سبق، فتعقب الذهبي صحيح، فقد ثبت أن ابن عدي قد خلط بين عبد الله بن عبد الرحمن الثقة، وبين عبد الله بن عبد الرحمن (ابن الرومي)، وعلي هذا معظم النقاد، كالبخاري، وابن حبان، ومغلطاي، والذهبي، وابن حجر، وغيرهم.

ثامنا: عبد الله بن نافع الصائغ (صاحب الإمام مالك- رحمه الله-) (ت:206هـ):

قال الذهبي: "وقد ذكره ابن عدي وساق له حديثا من وجهين عن أبي عبد الرحيم الحراني عن عبد الوهاب بن بُخْت عن عبد الله بن نافع، ووهم ابن عدي فإن هذا لعله عبد الله بن نافع مولى ابن عمر؛ فإن الصائغ إنما ولد بعد موت عبد الوهاب بن بُخْت"[87].

قلت: عبد الله بن نافع الصائغ المخزومي المدني صاحب رأي الإمام مالك- رحمه الله- توفي سنة (206هـ) وقد أخرج له البخاري في الأدب، ومسلم، والأربعة، وقال ابن حجر: "ثقة صحيح الكتاب[88]، وأما عبد الله بن نافع- مولى ابن عمر-

المدني، فأخرج له ابن ماجة فقط من أصحاب الكتب الستة، قال ابن حجر: "ضعيف، توفي (154هـ)"[89].

وعبد الله بن نافع تلميذ الإمام مالك وهو أيضا شيخ الشافعي، روى الشافعي عنه ثلاثة أحاديث، وعبد الله ابن نافع الصائغ من تلاميذ عبد الله بن نافع مولى ابن عمر – رضي الله عنهما–[90] ووافق ابن حجر الإمام الذهبي، ورجّح أنه عبد الله بن نافع– مولى ابن عمر –[91].

ولا بد من الإشارة إلى أمر مهم، وهوما ذكره الدوري عن ابن معين أنه قال: "عبد الوهاب بن بُخْت الشامي المدني المكي الجزري، حدث عن الإمام مالك"[92]، وذكر البخاري في التاريخ الأوسط أن عبد الوهاب بن بُخت مات سنة (113هـ)[93]، وبهذا يتضح صواب كلام الذهبي، فكيف يروي عبد الوهاب بن بُخْت المتوفى سنة (113هـ) عن عبد الله بن نافع الصائغ المتوفى سنة (206هـ)، وبناءً على ما سبق فإن تعقب الذهبي صحيح، وما حرره دقيق وسديد.

تاسعا: عثمان بن عبد الرحمن الجُمحي البصري البصري (أبو عمرو) (ت: 184هـ):

ذكر الذهبي حديثين عن عثمان بن عبد الرحمن عن عطاء ثم قال: "هكذا ذكرهما ابن عدي هنا، فوهِم، وإنما هذا الوقاصي لا الجمحي"[94].

قلت: بعد النظر في كلام الذهبي رجعت إلى (الكامل) فوجدت ما ذكره صحيحا، وعليه وجب أن نتأكد هل لعثمان الجُمحي رواية عن عطاء أم لا؟ وهل لعثمان الوقاصي أيضا رواية عنه أم لا، لنصل إلى معرفة الوهم والخطأ.

قلت: كلاهما (الجُمحي والوقاصي) يروي عن التابعين، وكلاهما ضعيف، لكن (عثمان الجمحي) أحسن حالا من (الوقاصي)، والوقاصي يروي عن سعيد المقبري، وعطاء، ومكحول، ومحمد بن كعب، ومحمد بن المنكدر، والزهري، وطبقتهم[95]، والجُمحي يروي عن محمد بن زياد، وابن جريج، وهشام بن عروة[96]، وعن أيوب السختياني ونعيم المُجْمِر[97]، وذكر ابن عساكر رواية الجُمحي عن عطاء عن ابن عباس– رضي الله عنه– قال رسول– صلى الله عليه وسلم– في حق معاوية– رضي الله عنه–: "اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب، ولم يُعقب عليه"[98].

وذكر ابن حجر أن حميد الطويل، وعبد الله بن طاوس، وأيوب، ونعيم المُجْمِر، ومحمد بن زياد الجُمحي، وغيرهم يروون عن الجُمحي[99]، وأما الوقاصي فليس له إلا حديث واحد عند الترمذي[100]، وهو من ولد سعد بن أبي وقاص، وإلى وقاص ينتسِب، وذكر ابن حجر أن وفاته كانت في خلافة هارون الرشيد في الفترة من بين (161– 170هـ)[101].

قلت: وبناءً على ما سبق فقد تبين صواب تعقب الذهبي على ابن عدي، وأن الراوي هو الوقاصي وليس الجمحي.

عاشرا: محمد بن وهب الدمشقي (ت: ما بين 221– 230هـ):

قال الذهبي: "بدأ بذكره ابن عدي فقال: هذا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي فأخطأ، حيث جعل اسم جده (عطية)، فإن الذي جده عطية آخر، وهو أبو عبد الله السُلمي الذي أخرج له البخاري عن الذهلي عن محمد بن حرب"[102].

وذكر ابن حبان فقال: "محمد بن وهب يروي عن عاصم بن عمر، يروي عنه بكير بن عبد الله بن الأشج[103]، ثم ذكر محمد بن وهب، أبو يوسف اليُمني، وقال: "يروي وهب بن منبه، مات سنة ثمانين[104]، وأما ابن عساكر فقال: "محمد بن وهب بن سعيد بن عطية (أبو عطية السُلمي) يروي عن الوليد بن مسلم وبقية بن الوليد، وغيرهم[105]" ثم ذكر محمد بن وهب بن مسلم (أبو عمرو القرشي الدمشقي)، وقال: "حدث بمصر عن الوليد بن مسلم، وعنه الربيع بن سليمان الجيزي وغيره"[106].

وأما ابن يونس المصري فقال: "محمد بن وهب، أبو عمرو الدمشقي القرشي، قدم مصر وسكن الفسطاط، وتوفي في عشر السبعين والمئتين[107]، وذكره المزي فقال: "محمد بن وهب بن عطية، ويُقال ابن وهب بن سعيد بن عطية بن معبد السلمي الدمشقي، يروي عن الوليد بن مسلم وبقية بن الوليد وغيرهم، وعنه الربيع الجيزي وغيره كثير". وذكر د. بشار عواد في حاشيته على تهذيب الكمال كلام الذهبي وأيده قال: "أخطأ ابن عدي حيث جعل اسم جده عطية، فإن الذي جده عطية آخر، وهو أبو عبد الله السُلمي الذي أخرج له البخاري عن الذهلي، له رواية أيضا عن الوليد وبقية، وأما الضعيف فهو محمد بن وهب بن مسلم القرشي الدمشقي، ذكره ابن عساكر بعد ابن عطية[108].

وذكر الذهبي في السير ما مضمونه أن ابن عدي أراد ذكر محمد بن وهب بن مسلم الضعيف، فوهِم، فذكر محمد بن وهب بن عطية الثقة، أبو عبد الله السلمي الدمشقي الثقة الذي أخرج له البخاري وابن ماجة. قلت: وفاة كلا الراويين في الفترة ما بين (221هـ– 230هـ)[109]، ووافق ابن حجر الذهبي في ذلك، بأن هذا الراوي ثقة، والضعيف محمد بن وهب بن مسلم القرشي الدمشقي[110].

قلت: جمهور النقاد على توهيم ابن عدي فيما ذكره في نسب صاحب الترجمة حيث جعل جده (عطية)؛ لأن عطية هذا جد راو آخر وهو: محمد بن وهب، أبو عبدالله السُلمي الذي روى عنه البخاري في صحيحه، وعليه فتعقب الذهبي

وجيه وسديد.

أحد عشر: يحيى بن مسلم البَكَّاء (وهو يحيى بن أبي خُليد) (ت: ما بين 121- 130هـ):

قال الذهبي: "هكذا ذكره ابن عدي (يحيى بن مسلم البكاء) وهذا وهم منه، فإن يحيى البكاء مات سنة ثلاثين ومئة، وإنما طلب وكيع العلم بعد الأربعين ومئة، فشيخه ليس البكاء"، وقال الذهبي أيضا أثناء ترجمته ليحيى بن أبي خليد: هو البكاء، يأتي، ثم ذكره فقال: يحيى بن مسلم البكاء، ويُقال يحيى بن أبي خُليد، وذكر الذهبي أنه بصري ويُقال: بأنه كوفي من موالي الأزد، ثم ذكر الذهبي ترجمة أخرى لراو كوفي آخر اسمه يحيى بن مسلم، وذكر أن وكيع روى عنه[111].

قلت: ما ذكره ابن عدي إنما رواه عن ابن معين قال: "كان وكيع يروي عن شيخ له ضعيف يُقال له: يحيى بن مسلم، وهو كوفي، ثم ذكر للبكاء روايات عن الحسن وعطاء وإبراهيم النخعي ونافع مولى ابن عمر، ثم قال: "ويحيى هذا ليس بذاك المعروف، وليس له كثير رواية" ولم يذكر له أي رواية عن وكيع[112]، ورجعت إلى (الكامل) فلم أجد إلا ترجمة واحدة باسم يحيى بن مسلم البكاء الكوفي، بينما ذكر الذهبي خمس تراجم بهذا الاسم، كلهم ضعفاء وفيهم كلام كثير.

قلت: صحيح أن ابن عدي ذكر عن ابن معين أن وكيعا يروي عن شيخ اسمه يحيى بن مسلم، وهو كوفي، لكنه لم يذكر أنه البكاء، وإنما جمع الذهبي بين ما نقله ابن عدي عن ابن معين وبين ما ذكره في آخر الترجمة فذكر (البكاء)، وابن عدي لم يذكر أي رواية لوكيع عنه، وقد ذكر الخطيب البغدادي عشرة من الرواة باسم (يحيى بن مسلم) وذكر أن الذي يروي عنه وكيع هو يحيى بن مسلم، أبو الضحاك الهمداني الكوفي، وكذا ذكر البخاري في تاريخه، وهو من أتباع التابعين، وذكر الخطيب أن يحيى بن معين ذكر أن وكيعا يروي عن شيخ له ضعيف يُقال: يحيى بن مسلم، وهو كوفي، ثم ذكر أن يحيى بن مسلم الهمداني هذا قد يكون هو المقصود، وإلا فشيخ آخر، ولم يقض بشيء[113].

ولا بد من ذكر كلام المزي فهونفيس فقد قال: "يحيى بن مسلم الذي يروي عن وكيع يروي عن زيد بن وهب الجهني وعامر الشعبي ووقدان، ويروي عنه: سيف بن أسلم الجرمي، وعبدالله بن داود الخريبي، ووكيع بن الجراح، وذكر عن ابن معين أنه (ضعيف)، وعن أبي زرعة أنه (لا بأس به) وعن أبي حاتم قال: (يُكتب حديثه)، وذكر أن ابن حبان ذكره في الثقات.

ثم ذكر أن البكاء هو يحيى بن مسلم، ويُقال: ابن سُليم من رجال الترمذي، وابن ماجة، ويقال له أيضا: ابن أبي خُليد الأزدي، ويُقال: أبو مسلم، ويُقال: أبو السلم، ويُقال: أبو الحكم البصري، وهو المعروف بالبكاء، روى عن النخعي، والحسن البصري، وأبي العالية، وسعيد بن جبير، وابن المسيب، ونافع مولى ابن عمر، وعن ابن عمر- رضي الله عنه-، وعنه: الحمادان، والثوري، وابن لهيعة، وعبد الوارث بن سعيد وغيرهم، ثم نقل عن معظم النقاد أنه متروك، وذكر أن وفاته سنة (130هـ)[114].

قلت: بعض الضعفاء يدلس تلاميذهم أسماءهم بسبب ضعفهم، حتى لا يتنبَّه الناس لهم، وهذا الراوي المتروك لعله من هؤلاء، وبعد استقراء كلام النقاد وجدت أنهم يرون أن يحيى بن مسلم البكاء بصري لا كوفي، وهناك راو كوفي يروي عنه وكيع اسمه (يحيى بن مسلم) كنيته أبو الضحاك، يروي عن زيد بن وهب، والشعبي، وهذا الذي قصده الذهبي بكلامه.

الظاهر أن ابن عدي خلط بين هذين الراويين، والصحيح أنه بصري لا كوفي، والظاهر أن الذي يروي عنه وكيع ليس البكاء لأنه متقدم يروي عن كبار التابعين، ووكيع هو ابن الجراح ولد سنة (129هـ ومات سنة 198هـ)، وليس لوكيع رواية عنهم، فكلام الذهبي صحيح من هذا الوجه، فالتاريخ قرينة مرجحة، وهو الفيصل أحيانا في التفريق بين الراوة نظرا لتشابه الأسماء.

قلت: يحيى بن مسلم روى له الترمذي، وابن ماجة فقط من الستة، ونسبوه بأنه بصري، وقال ابن خياط: "مات قبل ثلاثين ومئة"[115]، وبناء على ما سبق فإن تعقب الذهبي صحيح، ولا أدري لماذا غفل الذهبي عن ذكر أن وكيعا هذا هو ابن الجراح الذي يروي عن يحيى بن مسلم الكوفي الذي ذكره في (الميزان) في الترجمة رقم (9096).

ثاني عشر: يزيد بن عياض بن يزيد بن جُعْدُبة الليثي (ت: ما بين 141- 150هـ):

قال ابن عدي: "يزيد بن عياض، هو يزيد بن جُعدبة، روى عنه مثل عمرو بن دينار، وعمرو بن دينار ثقة، ويزيد ضعيف، وعمرو بن دينار أكبر سنا وأقدم موتا، وهذا من رواية الكبار عن الصغار"[116]، نقل الذهبي كلام ابن عدي هذا ثم قال: "ما أظن ألا أن هذا قديم، لعله جدُّ صاحب الترجمة، كذلك ابن مِخراق تابعي كبير، وصاحب الترجمة يصبو على ذلك"[117].

قلت: مضمون كلام الذهبي: أن ابن عدي خلط بين صاحب الترجمة وجدِّهِ، لتشابه الاسم، فالرواة كثيرا ما ينسبون الرجال إلى أجدادهم، وهذا ما قصده بقوله: "يصبو على ذلك"، أي لصغر سنه لا يمكن أن يكون هو الراوي عنه.

قال ابن أبي حاتم: "يزيد بن جُعدبة الليثي جد يزيد بن عياض، حجازي، روى عن عبد الرحمن بن مِخراق وعبيد بن

السبَّاق، روى عنه عمرو بن دينار وأبو العميس أخو المسعودي، سمعت أبي يقول ذلك، مات في خلافة المهدي"[118]. وذكر المزي أيضا أن عمرو بن دينار روى عن يزيد بن جُعدبة عن عبد الرحمن بن مِخراق، ونقل عن ابن خزيمة قوله: "عمرو بن دينار أجل وأكبر سنا من أن يروي عن يزيد بن عياض"[119].

قال البخاري: "يزيد بن جُعدبة الليثي، عن عبد الرحمن بن مِخراق، روى عنه عمرو بن دينار"[120]، ومثل ذلك عن ابن أبي حاتم فيما يرويه عن أبيه[121]، وعن ابن معين مثله أيضا حيث قال: "عمرو بن دينار عن يزيد بن جُعدبة، جد يزيد بن عياض[122]. وأما ابن أبي حاتم فذكر حديث يرويه عمرو بن دينار عن يزيد جُعدبة، وكذلك الدارقطني، مما يدل على أنهما يرون أن رواية عمرو بن دينار إنما هي عن يزيد بن جُعدبة جد يزيد بن عياض[123].

وذكر المزي أن يزيد بن عياض بن جُعدبة أخو الراوي المشهور الثقة من رجال الستة (أنس بن عياض) ثم قال: وقيل ليس بينهما قرابة إلا القبيلة، وأن يزيد بن عياض بن جُعدبة الليثي، أبو الحكم المدني، انتقل من المدينة إلى البصرة ومات فيها في خلافة المهدي، روى عن إسماعيل بن أمية، وإسماعيل بن أبي حكيم، وسعيد المقبري، وسعيد السبَّاق، وأبي حازم، والزهري، ومحمد بن المنكدر، وموسى بن عقبة، ونافع مولى ابن عمر، وهشام بن عروة، وغيرهم.

وروى عنه: أنس بن عياض الليثي، وقيل هو ابن عمه، وابنه الحكم بن يزيد بن عياض بن جُعدبة وشبابة، وشيبان بن فرُّوخ، وعلي بن الجعد، وهشام بن سعد، وأبو تميلة، ويزيد بن هارون، وغيرهم ثم ذكر فقال: "وروى عمرو بن دينار عن يزيد بن جُعدبة، عن عبد الرحمن بن مِخراق، وعن يزيد بن جُعدبة، عن عبيد بن السبَّاق، فقيل: أنه هو، وقيل: أنه غيره، وهو الأشبه[124]. قلت: مضمون كلام المزي يدل على أن عمرو دينار أنما يروي عن جد يزيد بن عياض، وهو يزيد بن جُعدبة، كما سبق عن البخاري، وابن معين، وأبي حاتم.

ولا يجتمع في الغالب البخاري وابن معين وأبي حاتم على أمر من شأن الرجال إلا ويكونون على صواب، والذهبي تابعهم على ذلك، وابن عدي رواه صحيحا عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن يزيد بن جُعدبة، لكنه وهِم فظن أن ابن عيينة نسبه إلى جده، ثم ذكر الروايات التي يرويها يزيد الابن (يزيد بن عياض بن يزيد بن جُعدبة) عن الأعرج، وأبي حازم، وعبدالله بن عطاء، وموسى بن عقبة، وهشام بن عروة، وسعيد المقبري، ومحمد بن المنكدر، والزهري، وهؤلاء إنما يروي عنهم يزيد بن عياض بن يزيد بن جُعدبة، وله عدد من الأحاديث، وهو متروك الحديث، وأما يزيد بن جُعدبة (الجد) فهو تابعي كبير ثقة قليل الرواية، وقد استقرأت حديثه فوجدته يروي عن عبيد بن السبَّاق، وعبدالرحمن بن مِخراق، وعنه عمرو بن دينار، وهو من أقرانه، وعليه فتعقب الذهبي صحيح.

المبحث الثالث

الرواة الذين تعقبهم الذهبي على ابن عدي وترجح لي مخالفته فيهم

أولا: عمرو بن خالد، أبو يوسف الأعْشى الكوفي (ت: ما بين 201-210هـ):

ذكر ابن عدي ترجمتين، أولا: عمرو بن خالد الأسدي الكوفي، أبو يوسف الأعْشى، وذكر أنه منكر الحديث، يروي عن هشام بن عروة، وذكر أنه وضاع، ليس له إلا حديث واحد عند ابن عدي[125]، ثانيا: عمرو بن خالد، أبو حفص الأعْشى الكوفي، وذكر له أثرا عن الأعمش، وآخر عن مُحِلٍ عن النخعي، وآخر عن عاصم بن أبي النجود[126].

قال الذهبي: "عمرو بن خالد، أبو يوسف، ويُقال: أبو حفص الأعْشى، عن هشام بن عروة والأعمش، كوفي ضعيف، وقد فصل ابن عدي أبي حفص الأعْشى من ترجمة أبي يوسف الأعْشى، واسمهما عنده واحد، ولكن زاد في أبي يوسف أنه أسدي[127].

وذكره ابن حبان في المجروحين، وذكر أنه يروي عن هشام بن عروة وغيره، وأنه وضاع[128]، وذكره أبو نعيم، وذكر أنه يروي عن هشام وغيره وأنه يضع الحديث[129]، وذكره ابن الجوزي فقال: "عمرو بن خالد، أبو يوسف الأعْشى يروي عن هشام بن عروة فقط[130]، وذكر المزي عمرو بن خالد، أبو حفص الأعْشى الكوفي عن الأعمش، ومحل الضبي، وهشام والثمالي، وذكر المزي عمرو بن خالد، أبو حفص الأعْشى الكوفي عن الأعمش ومحل الضبي وهشام والثمالي "قلت: وذكره المزي ليميزه عن عمرو خالد القرشي، ولم يذكر غيره[131]، وذكرهما الذهبي في المغني فقال: "عمرو بن خالد، أبو يوسف أو أبو حفص الأعْشى عن هشام بن عروة"[132]، وذكر في التاريخ فقال: "عمرو بن خالد، أبو حفص الأعْشى، ويُقال أبو يوسف الأعْشى، عن عاصم، وهشام بن عروة، والأعمش[133]، وجمعهما معا سبط ابن العجمي، فذكر كلام الذهبي في المغني ولم يعقب عليه[134].

قلت: يرى الذهبي أن الترجمتين لراو واحد، أحدهما أبو حفص الأعْشى، وله رواية كثيرة إذا قورنت برواية أبي يوسف الأعْشى الذي لا يروي إلاعن هشام بن عروة، وأما أبو حفص الأعْشى فله رواية عن إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش،

وهشام بن عروة، والثمالي، ومَحَلّ الضبي، وأبان بن تغلب، ويعقوب الضبي، وبسام الصيرفي، وغيرهم، وقد تتبعت كل ما وقع تحت يدي من كلام للنقاد أو روايات لهذين الراويين حتى ترجح لدي أنهما راويان لا راو واحد كما ظن الذهبي، وعليه فتعقب الذهبي ليس سديدا فيما ظهر لي، والله أعلم.

ثانيا: محمد بن عمار بن حفص الأنصاري (ت: ما بين 171- 180هـ):

قال الذهبي: "أفرد ابن عدي محمد بن عمار هذا عن محمد بن عمار الأنصاري المدني الذي روى عن شريك، وكلاهما واحد"[135]، قلت: ذكر ابن عدي ترجمتين: **الأولى:** محمد بن عمار بن حفص ابن عمر بن سعد بن عائذ المؤذن، وذكر له أحاديث عن جده وعن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة- رضي الله عنه-، وعن المقبُري عن أبي هريرة- رضي الله عنه-، **الثانية:** محمد بن عمار الأنصاري المدني (أبو عبدالله)، وذكر له أحاديث عن شريك بن أبي نمر عن أبي سلمة عن النبي- صلى الله عليه وسلم-، وعن شريك عن أنس- رضي الله عنه- عن النبي- صلى الله عليه وسلم-.

ثم ذكر ابن عدي عبارة مهمة جدا أهملها الذهبي أو تجاهلها أو غفل عنها، حيث يقول ابن عدي: بعد الترجمة الثانية "وهذا يرويه محمد بن عمار، قالوا: هو محمد بن عمار المؤذن، هذا وذاك واحد، وقال بعضهم: "هذا من الأنصار وذاك ليس من الأنصار، ذلك من ولد سعد القرظ، واحتمل القولين جميعا، وجميعا من أهل المدينة"[136].

قلت: أفرد البخاري كل واحد من أصحاب الترجمتين السابقتين بترجمة خاصة به، فذكر أن محمد بن عمار بن سعد المؤذن القرظ المدني أنه روى عن أبي هريرة- رضي الله عنه- ، ثم أردفه بمحمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد المؤذن القرظ (أبو عبد الله) وذكر أنه يروي عن صالح مولى التوأمة، وعمار بن سعد المؤذن والد صاحب الترجمة السابقة[137].

قال الإمام مسلم: "أبو عبد الله محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد القرظ سمع من عمار بن سعد، وصالح مولى التوأمة، وسمع منه العقدي، والحجبي، وعلي بن حجر"[138]، وذكر ابن حبان محمد بن عمار بن سعد القرظ المؤذن وقال: "من أهل المدينة يروي عن أبي هريرة- رضي الله عنه-[139]، ثم ذكر محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد القرظ، يروي عن شريك بن أبي نمر[140]، وقال الخطيب البغدادي: "محمد بن عمار المديني حدّث عن صالح مولى التوأمة، وهو ما يُسمى (بكشاكش) الذي روى عنه أبو عامر العقدي[141]، وذكر عمار بن سعد بن عائذ القرظ الأنصاري، وذكر أن عمر وعمار ابنا حفص بن عمر بن سعد حدثا عنه[142].

وأفردهما المزي وذكر أن محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد من رجال الترمذي، وهو الذي يروي عن سعيد المقبُري، وشريك بن أبي نمر، وعمار بن سعد القرظ المؤذن، وجده محمد بن عمار بن سعد المؤذن، والثاني: محمد بن عمار بن سعد القرظ المؤذن، من رجال الترمذي أيضا، وقال المزي: "هو جد السابق لأمه، روى عن أبيه وعن أبي هريرة - رضي الله عنه- وله حديث واحد عند الترمذي[143].

وأفردهما الذهبي في الكاشف ووثقهما، وفي ميزان الاعتدال رجح أنهما واحد، والميزان متأخر عن الكاشف كما هو معلوم، فلعله تغير اجتهاده بشأنه[144]، وذكرهما ابن حجر في التقريب فقال: "محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد القرظ المدني المؤذن (كشاكش) من السابعة، قلت أي في الفترة من (171هـ- 180هـ)، وهذه الطبقة من أتباع التابعين، ثم ذكر محمد بن عمار بن سعد القرظ من الرابعة، قلت: أي في الفترة من (121هـ- 130هـ) من التابعين[145].

قلت: من خلال ما سبق تبيَّن لي أن أكثر العلماء على أنهما من المتفق والمفترق، وعليه فهما ترجمتان منفصلتان، أحدهما جد للآخر، من هنا وقع الخلط بينهما، وعليه فتعقب الذهبي في الميزان على ابن عدي ليس صوابا، وكلامه في الكاشف هو الصحيح، وهو الموافق لكلام ابن عدي، والله أعلم.

ثالثا: يحيى بن سعيد المازني التميمي الأصطخري (قاضي شيراز)[146]:

قال الذهبي: "ذكر ابن عدي يحيى بن سعيد التميمي المديني المذكور قبل عن الزهري وأبي الزبير، قال الذهبي: "هما واحد، ومازن بطن من تميم"[147]، والذهبي ذكرهما معا ثم قال: "هما واحد". وذكر ابن عدي أن جُلَّ رواياته عن عمرو بن دينار عن عطاء، وأن رواياته قليلة، ووصفه بأنه ليس من المعروفين[148].

ذكر البخاري يحيى بن سعيد التميمي وقال: "يروي عن الزهري وهشام بن عروة، وروى عنه المعلى بن أسد"[149]، وذكر ابن أبي حاتم يحيى بن سعيد التميمي المدني فقط، وقال: روى عن الزهري، وهشام بن عروة، وأبي الزبير، روى عنه المعلى بن أسد، سمعت أبي يقول ذلك، ويقول هو منكر الحديث، ولا أعرفه، هو مجهول[150]، وأفرد ابن حبان لكل راومنهما ترجمة، لكن مضمون كلامه في الترجمتين أنه يرى أن يحيى بن سعيد المديني التميمي أحسن حالا من يحيى بن سعيد (قاضي شيراز) وحكم روايتهما أنها ضعيفة منكرة مرودة عند التفرد[151].

وأما الخطيب فلم يذكر سوى يحيى بن سعيد، قاضي

شيراز، وقال: "يروي عن عمرو بن دينار"، وذكر غيره باسمه لكنه لم يذكر يحيى بن سعيد التميمي المديني في كتابه[152]، وأما ابن حجر فقال: "فالغالب على الظن أنهما اثنان، قاضي شيراز فارسي اصطخري تميمي مازني أنصاري، والمازني أو الضبي بصري أوجزري"[153].

الخاتمة والنتائج:

وبعد إكمال هذه الدراسة اتضح لي ما يلي:

أولا: إن عددا من التعقبات كان الذهبي محقا وموضوعيا بها، وأظهر ذلك بالحجة والبرهان، وبرز اجتهاده فيها وصوابه فيه، وبلغت اثنتي عشرة ترجمة.

ثانيا: إن عددا من التعقبات ترجح لي فيها ما ذهب إليه ابن عدي، وهي ثلاث تراجم فقط.

ثالثا: أظهرت الدراسة من خلال البحث الوافي للتراجم مدى موضوعية ودقة الذهبي في تناوله لتراجم الرجال.

رابعا: أبرزت الدراسة أن المتأخر أحيانا يتسنى له من المصادر العلمية أكثر من المتقدم، مما يجعله أحيانا يطلع على أبحاث تظهر بعض الأخطاء التي وقع بها من سبقه، فيتعقبه فيها.

خامسا: كشفت الدراسة عن الحاجة إلى دراسة تعقبات العلماء دراسة وافية، حتى نصل بالمؤلفات إلى درجة أعلى من الكمال العلمي.

الهوامش

(1) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، (ص: 650) مادة (عقب).
(2) ابن منظور، لسان العرب (ج4/ ص3030) مادة (عقب).
(3) الفراهيدي، العين (ج1/ ص178) مادة (عقب).
(4) الأزهري، تهذيب اللغة (ج1/ ص185).
(5) الحتاوي، فاطمة، تعقبات الحافظ ابن حجر في فتح الباري على ابن عبد البر (ص29).
(6) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة (ج6/ ص128) باب الواو وما يثلثهما.
(7) ابن منظور، لسان العرب (ج10/ ص382) فصل الواو.
(8) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة (ج4/ ص494).
(9) ابن منظور، لسان العرب (ج10/ ص299) فصل الفاء.
(10) ابن الصلاح، علوم الحديث (ص358).
وانظر: ابن حجر، نزهة النظر (ص148).
(11) الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال (ج1/ ص50) ترجمة رقم (6).
(12) السابق (ج1/ ص51) ترجمة رقم (7).
(13) السابق (ج1/ ص109) ترجمة رقم (249).
(14) السابق (ص50).
(15) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/ ص73) ترجمة رقم (212).
(16) ابن أبي حاتم، العلل ط/1 (ج2/ ص350) حديث رقم (1330).
(17) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/ ص63) ترجمة رقم (147).
(18) ابن حبان، المجروحين (ج1/ ص99 ترجمة رقم 5، وج1/ ص179 ترجمة رقم 116).
(19) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج1/ ص5) ترجمة رقم (105).
(20) ابن حجر، لسان الميزان (ج1/ ص231) ترجمة رقم (404).
(21) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/ ص32) ترجمة رقم (277).
وانظر، الذهبي، ديوان الضعفاء، ترجمة رقم (285).
(22) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج3/ ص812) ترجمة رقم (13) حرف الألف.
(23) ابن حجر، لسان الميزان (ج1/ ص115) ترجمة رقم (12).
(24) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/ ص89) ترجمة رقم (48 ورقم 162).
(25) ابن عدي، الكامل (ج1، ص375– 377) ترجمة رقم (83 و85).
(26) الذهبي، ديوان الضعاء (ج1/ ص19) ترجمة رقم (232).
(27) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/ ص31) ترجمة رقم (31).
(28) ابن حبان، المجروحين (ج1/ ص117) ترجمة رقم (32).
(29) أبو نعيم، الأصبهاني، الضعفاء (ج1/ ص57) ترجمة رقم (6).
(30) الخطيب البغدادي، موضح أوهام الجمع والتفريق (ج1/ ص410) ترجمة رقم (26).
(31) ابن عرَّاق الكناني، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (ج1/ ص23) حديث رقم (51).
(32) ابن عدي، الكامل (ج2/ ص400) ترجمة رقم (363).
(33) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/ ص356) ترجمة رقم (1365).
(34) البخاري، التاريخ الكبير (ج2/ ص238) ترجمة رقم (2313).
(35) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج2/ ص520) ترجمة رقم (2159).
(36) ابن حبان، الثقات (ج8/ ص165) ترجمة رقم (12774).
(37) الدارقطني، المؤتلف والمختلف (ج3/ ص1402).
(38) العجلي، معرفة الثقات (ج1/ ص500).

(39)مسلم، الأسماء والكنى ط/1 (ج1/ ص428) ترجمة رقم (1612).
(40)ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/ ص165) ترجمة رقم (633).
(41)المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج33/ ص411) ترجمة رقم (7432).
(42)ابن حجر، لسان الميزان (ج2/ ص91) ترجمة رقم (373).
(43)اختلفوا في ضبط اسم هذا الراوي فبعضهم ضبطه بالحاء المهملة المفتوحة وبعدها ياء مفتوحة وعليه أكثر العلماء، وبعضهم بالخاء المعجمة المفتوحة بعدها ياء ساكنة، انظر: (تهذيب الكمال للمزي (ج33/ ص411) باب الكنى، ترجمة رقم (7432)، وتاريخ الإسلام بتحقيق بشار عواد (ج3/ 191) ترجمة رقم (293).
(44)البخاري،التاريخ الكبير (ج3/ ص130) ترجمة رقم (436).
(45)ابن حجر، تقريب التهذيب ومعه التحرير (ص916) ترجمة رقم (8166).
(46)الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/ ص431) ترجمة رقم (1690).
(47)قال ابن حجر: "هي السقوف" (تقريب التهذيب ومعه التحرير (ج1/ ص169) ترجمة رقم (1169).
(48)ابن عدي، الكامل (ج3/ ص264) ترجمة رقم (538).
(49)البخاري، الضعفاء (ج3/ ص64) ترجمة رقم (230)، التاريخ الكبير (ج3/ ص65) ترجمة رقم (235).
(50)مسلم، الأسماء والكنى (ج1/ ص286) ترجمة رقم (1011).
(51)السابق (ج1/ ص517) ترجمة رقم (2048).
(52)ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/ ص251) ترجمة رقم (1116).
(53)ابن حبان، الثقات (ج8/ ص213) ترجمة رقم (13055).
(54)ابن حبان، المجروحين (ج1/ ص261) ترجمة رقم (259).
(55)الدارقطني، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ج1/ ص79) ترجمة رقم (64).
(56)الخطيب البغدادي، المتفق والمفترق (ج2/ ص808) ترجمة رقم (423– 424).
(57)الخطيب البغدادي، موضح أوهام الجمع والتفريق (ج1/ ص99).
(58)ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم (ج3/ ص10).
وانظر، المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/ ص531) ترجمة رقم (1159 و1160).
(59)الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/ ص585) ترجمة رقم (2337) وفي الكنى في الميزان (ج5/ ص267) ترجمة رقم (9738).
(60)العتك: بطن من بطون الأزد: (مغاني الأخيار (ج3/ ص460).
(61)الحديث أخرجه ابن ماجة بسنده عن أبي تميلة، ثنا خالد بن عبيد، ثنا خالد بن عبيد، ثنا عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال: ذهب بي رسول الله– صلى الله عليه وسلم– إلى موضع بالبادية قريب من مكة، فإذا أرض يابسة حولها رمل فقال رسول الله– صلى الله عليه وسلم–: "تخرج الدابة من هذا الموضع" فإذا فتر في شبر. (سنن ابن ماجة، كتاب الفتن، باب: دابة الأرض، حديث رقم (4068). قال البوصيري في الحاشية: "إسناده ضعيف، خالد بن عبيد، قال البخاري في التاريخ الكبير (3/ ت554) في حديثه نظر، وقال ابن حبان في المجروحين (1/ 279) والحاكم: حدث عن أنس بأحاديث موضوعة (ج4/ ص394).
(62)البخاري، التاريخ الكبير (ج3/ ص161) ترجمة رقم (554) وفي الكنى (ج9/ ص58– 59) ترجمة رقم (510– 512).
(63)ابن أبي حاتم، بيان خطأ البخاري في تاريخه (ج1/ ص28) ترجمة (120) ولم يعقب محققه المعلمي اليماني على كلامه كعادته على معظم التراجم فقد كان ميّالا لقول البخاري مدافعا عنه ما وجد لذلك سبيلا، وقد استقرأت الكتاب كله بحمد الله.
(64)ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج1/ ص159) ترجمة رقم (746).
(65)ابن حبان، الثقات (ج5/ ص569) ترجمة رقم (6298).
(66)ابن حبان، المجروحين (ج1/ ص279) ترجمة رقم (295).
(67)ابن حبان، المجروحين (ج1/ ص279) ترجمة رقم (1478).
(68)الدارقطني، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (ج2/ ص292) ترجمة رقم (1478).
(69)المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج8/ ص126) ترجكة رقم (1632).
(70)المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج34/ 87– 89) ترجمة رقم (7515).
(71)ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج12/ ص168) ترجمة رقم (798).
(72)شعيب الأرناؤوط، حاشية على سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني (275هـ) (ج5/ ص559) كتاب الأشربة باب النفخ في الشراب والتنفس فيه، حديث رقم (3727).
(73)الذهبي، ميزان الاعتدال (ج2/ ص349) ترجمة رقم (3972).
(74)السابق (ج2/ ص349) ترجمة رقم (3970) وابن عدي، الكامل (ج5/ ص406) ترجمة رقم (1186).
(75)العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/ ص89) ترجمة رقم (1396).
(76)ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج5/ ص128) ترجمة رقم (223).
(77)الذهبي، ميزان الاعتدال (ج2/ ص404) ترجمة رقم (4195). ابن عدي، الكامل (ج5/ ص170) ترجمة رقم (989).
(78)ابن حجر، لسان الميزان (ج3/ ص359) ترجمة رقم (4672).
(79)العجلي، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن

الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، (ج1/ ص267) ترجمة رقم (846).
(80)ابن أبي خيثمة، تاريخ ابن أبي خيثمة (ج1/ ص75) ترجمة رقم (166).
(81)ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/ ص97) ترجمة رقم (448).
(82)النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ج1/ ص61) ترجمة رقم 320).
(83)المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج15/ ص226) ترجمة رقم (3388).
(84)في طلب النبي– صلى الله عليه وسلم– سماع شعر أمية بن الصلت الثقفي من الشريد الثقفي فأنشده مئة بيت، فقال رسول الله– صلى الله عليه وسلم–: "إن كاد ليُسلم" وفي رواية (فلقد كاد يسلم في شعره") صحيح مسلم، كتاب الشعر، باب إنشاد الشعر، حديث رقم (2255).
(85)مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج8/ ص36– 38) ترجمة رقم (3038).
(86)ابن حجر، تقريب التهذيب ومعه التحرير (ص407– 408) ترجمة رقم (3438 و3439).
(87)الذهبي، ميزان الاعتدال (ج2/ ص457) ترجمة رقم (4410).
(88)ابن حجر، تقريب التهذيب ومعه التحرير (ص433) ترجمة رقم (3659).
(89)السابق (ص433) ترجمة رقم (3661).
(90)الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج1/ 316) ترجمة رقم (51).
(91)ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/ ص51) ترجمة رقم (99 – 101).
(92)ابن معين، تاريخ ابن معين برواية الدوري (ج3/ ص178) ترجمة رقم (793).
(93)البخاري، التاريخ الأوسط (ج1/ ص273) ترجمة رقم (1330).
(94)الذهبي، ميزان الاعتدال (ج3/ ص52) ترجمة رقم (5256).
(95)ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/ ص157) ترجمة رقم (865 و869)
(96)أبو نعيم الأصبهاني، تاريخ أصبهان أو أخبار أصبهان، (ج2/ ص108) ترجمة رقم (1235).
(97)الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج10/ ص4613) ترجمة رقم (5612).
(98)ابن عساكر تاريخ مدينة دمشق (ج59/ ص78) ترجمة رقم (7510).
(99)ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج7/ ص135) ترجمة رقم (281).
(100) حديث يرويه الوقاصي عن الزهري عن عروة عن عائشة– رضي الله عنها– قالت: "سُئل رسول الله– صلى الله عليه وسلم– عن ورقة بن نوفل، فقالت خديجة– رضي الله عنها–" إنه قد صدَّقك، ولكنه مات قبل أن تظهر، فقال رسول الله– صلى الله عليه وسلم–: "أريتُهُ (بضم الهمزة للمبني للمجهول) في المنام وعليه ثياب بياض، ولو كان من أهل النار لكان عليه لباس غير ذلك".
الترمذي، السنن، كتاب التعبير، باب ما جاء في رؤيا النبي– صلى الله عليه وسلم– الميزان والدلو، (ج4/ ص110) حديث رقم (2288).
(101) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج7/ ص134) ترجمة رقم (281).
(102) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج4/ ص288) ترجمة رقم (7815).
(103) ابن حبان، الثقات (ج7/ 437) ترجمة رقم (10805).
(104) السابق (ج7/ ص440) ترجمة رقم (10824).
(105) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج56/ ص205) ترجمة رقم (7095).
(106) السابق، (ج56/ ص207) ترجمة رقم (7096).
(107) ابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري (ج2/ ص228) ترجمة رقم (609).
ـ ويقصد بقوله في عشر السبعين ومئتين: أي أثناء السبعين ومئتين).
(108) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج26/ ص600) ترجمة رقم (5678).
(109) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج5/ ص697) ترجمة رقم (414) و(ج9/ ص64) ترجمة رقم (1783).
(110) ابن حجر، لسان الميزان (ج5/ ص413) ترجمة رقم (8230).
(111) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج5/ ص121) ترجمة رقم (9000 و9095 و9096).
(112) ابن عدي، الكامل (ج8/ ص326) ترجمة رقم (2104).
(113) الخطيب البغدادي، موضح أوهام الجمع والتفريق (ج1/ ص59).
(114) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج31/ ص537) ترجمة رقم (6923).
(115) خليفة بن خياط (الطبقات (ج1/ ص370) ترجمة رقم (1794).
(116) ابن عدي، الكامل (ج8/ ص420) ترجمة رقم (2170).
(117) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج5/ ص166) ترجمة رقم (9197).
(118) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/ ص255) ترجمة رقم (1072).
(119) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج32/ ص223) ترجمة رقم (7035).
(120) البخاري، التاريخ الكبير (ج8/ ص323) ترجمة رقم (3178).
(121) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/ ص255) ترجمة رقم

(1072).
(122) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ج1/ ص412) ترجمة رقم (579).
(123) ابن أبي حاتم، العلل (ج5/ 492) حديث رقم (2132) والدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (ج6/ ص251) ترجمة رقم (1112).
(124) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج32/ ص220 و223) ترجمة رقم (7035).
(125) ابن عدي، الكامل (ج6/ ص75) ترجمة رقم (1295).
(126) السابق (ج6/ ص75) ترجمة رقم (1296).
(127) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج3/ ص263) ترجمة رقم (6018).
(128) ابن حبان، المجروحين (ج2/ ص79) ترجمة رقم (631).
(129) أبو نعيم، الضعفاء (ج1/ ص119) ترجمة رقم (167).
(130) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/ ص225) ترجمة رقم (2556).
(131) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج21/ ص603) ترجمة رقم (4357).
(132) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/ ص483) ترجمة رقم (4648).
(133) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ ص137) ترجمة رقم (289).
(134) سبط ابن العجمي، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث (ج1/ ص182) ترجمة رقم (492)، (ج1/ ص201) ترجمة رقم (567).
(135) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج4/ ص216) ترجمة رقم (7529).
(136) ابن عدي، الكامل (ج7/ ص232 و233) ترجمة رقم (1709 و1710).
(137) البخاري، التاريخ الكبير (ج1/ ص185) ترجمة رقم (571 و572).
(138) مسلم، الكنى والأسماء (ج1/ ص477) ترجمة رقم (1837).
(139) ابن حبان، الثقات (ج5/ ص372) ترجمة رقم (5258).
(140) السابق (ج7/ ص436) ترجمة رقم (10801).
(141) الخطيب البغدادي، موضح أوهام الجمع والتفريق (ج2/ ص405).
(142) السابق (ج2/ ص646).
(143) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج26/ ص163) ترجمة رقم (5491 و5492).
(144) الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (ج2/ 294) ترجمة رقم (5068 و5069).
(145) ابن حجر، تقريب التهذيب ومعه التحرير (ص702) ترجمة رقم (6164 و6165).
(146) حاولت جاهدا أن أجد له في المصادر تاريخ وفاة فلم أجد، لكنه من أتباع التابعين.
(147) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج5/ ص119) ترجمة رقم (8988).
(148) ابن عدي، الكامل (ج8/ ص328) ترجمة رقم (2106).
(149) البخاري، التاريخ الكبير (ج8/ ص277) ترجمة رقم (2986)، وذكر نفس الكلام في الضعفاء الصغير (ج1/ ص119) ترجمة رقم (396).
(150) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/ ص152) ترجمة رقم (626).
(151) ابن حبان، المجروحين (ج2/ ص470) ترجمة رقم (1205 و1206).
(152) الخطيب البغدادي، المتفق والمفترق (ج3/ ص2082) ترجمة رقم (1525).
(153) ابن حجر، لسان الميزان (ج6/ ص338) ترجمة رقم (9215 و9216).

المصادر والمراجع

الكتب

ابن أبي حاتم، أبو عبد الرحمن محمد بن أبي حاتم الرازي (327هـ)، خطأ محمد بن إسماعيل البخاري في تاريخه، روايته عن أبيه وأبي زرعة الرازيين، ط/1 (تحقيق: الشيخ المعلمي اليماني)، دائرة المعارف العثمانية- حيدر أباد- الدكن، بدون تاريخ.

ابن أبي حاتم، أبو محمد، عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (327هـ)، الجرح والتعديل، ط/1، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، 1271هـ- 1952م.

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي (327هـ) العلل ط/1 (تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف سعد بن الحميد، وخالد الجريسي)، 1427هـ- 2006هـ.

ابن أبي خيثمة، أبو بكر، أحمد بن أبي خيثمة (279هـ)، تاريخ ابن أبي خيثمة ط/1، (تحقيق: صلاح فتحي هلال)، دار الفاروق- القاهرة، 1427هـ- 2007م.

ابن الجوزي، أبو الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد (597هـ)، الضعفاء والمتروكون، ط/1، (تحقيق: عبدالله القاضي)، دار الكتب العلمية- بيروت، 1406هـ.

ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوري (643هـ)، معرفة أنواع الحديث، المشهور بمقدمة ابن الصلاح، أو علوم الحديث ط/3، (تحقيق: نور الدين بن محمد عتر)، دار الفكر ودار الفكر المعاصر، بيروت، بدون تاريخ.

ابن حبان، أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد البستي (354هـ)،

الثقات، ط/1، نشر: دائرة المعارف العثمانية- حيدر أباد، الهند، 1393هـ- 1972م.
ابن حبان، أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد البستي (354هـ)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ط/1، (تحقيق: محمود إبراهيم زايد)، دار الوعي، حلب- 1396هـ.
ابن حجر، أبو الفضل، أحمد بن علي (852هـ)، لسان الميزان، ط/1، (تحقيق: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة)، دار البشائر الإسلامية، بيروت، 2002م.
ابن حجر، أبو الفضل، أحمد بن علي العسقلاني (852هـ)، تهذيب التهذيب، ط/1، دائرة المعارف النظامية- الهند، 1326هـ.
ابن حجر، أبو الفضل، أحمد بن علي العسقلاني (852هـ)، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، ط/1، (بعناية: عز الدين ضلي)، مؤسسة الرسالة ناشرون، 1430هـ- 2009م.
ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني (852هـ)، تقريب التهذيب ومعه التحرير بشار عواد والشيخ شعيب الأرناؤوط، ط/1، (بعناية: سعد بن نجدت عمر)، مؤسسة الرسالة ناشرون- دمشق، 1432هـ- 2011م.
ابن عرَّاق، نور الدين، علي بن محمد بن علي الكناني (963هـ) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ط/1، (تحقيق: عبدالوهاب عبد اللطيف)، دار الكتب العلمية، بيروت.
ابن عساكر، أبو القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله (571هـ)، تاريخ مدينة دمشق، ط/1، (تحقيق: عمرو العمروي)، دار الفكر- بيروت، 1415هـ- 1995م.
ابن معين، أبو زكريا، يحيى بن معين بن عون البغدادي (233هـ) سؤالات ابن الجنيد لابن معين ط/1، (تحقيق: أحمد محمد نور سيف)، مكتبة الدار- المدينة المنورة، 1408هـ- 1988م.
ابن معين، أبو زكريا، يحيى بن معين بن عون البغدادي (233هـ)، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ط/1، (تحقيق: أحمد محمد نور سيف)، مكتبة الدار- المدينة المنورة، 1399هـ- 1979م.
ابن منظور، محمد بن علي الأنصاري (711هـ)، لسان العرب، ط/3، دار صادر، بيروت، 1414هـ.
ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي (842هـ) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ط/1 (تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي) مؤسسة الرسالة العالمية- بيروت- 1993م.
أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (430هـ)، الضعفاء ط/1، (تحقيق: فاروق حمادة) دار الثقافة- دار البيضاء، 1405هـ- 1984م.
أبو نعيم، أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني (430هـ) تاريخ أصبهان أو أخبار أصبهان، ط/1، (تحقيق: سيد كسروي حسن)، دار الكتب العلمية- بيروت، 1410هـ- 1990م.
الأرناؤوط، شعيب حاشية على سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني (275هـ) ط/1، دار الرسالة العالمية- بيروت- 1430هـ- 2000م.
الأزهري، محمد بن أحمد الهروي (270هـ)، تهذيب اللغة، ط/1 (تحقيق: محمد عوض مرعب)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2001م.
البخاري، محمد بن إسماعيل (256هـ)، التاريخ الكبير، ط/1، (تحقيق: عبد المعيد خان)، دائرة المعارف العثمانية- حيدر أباد- الدكن، بدون تاريخ.
البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (256هـ)، التاريخ الأوسط ط/1، (تحقيق: محمود إبراهيم زايد)، دار الوعي- حلب- 1397هـ- 1984م.
الجرجاني، أبو أحمد عبد الله بن عدي (ت 365هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، ط/1، تحقيق (محمد أنس الخن) دار الرسالة العالمية- بيروت، 2012م- 1433هـ.
الخطيب البغدادي، أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت (463هـ) موضح أوهام الجمع والتفريق ط/1 (تحقيق: د.عبد المعطي قلعجي) دار المعرفة- بيروت، 1407هـ.
الخطيب البغدادي، أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت (463هـ)، المتفق والمفترق ط/1، (تحقيق: د. محمد صادق)، دار القادري - بيروت، 1415هـ- 1997م.
الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (463هـ)، تاريخ بغداد، ط/1، (تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا)، دار الكتب العلمية- بيروت، 1417هـ.
الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد (446هـ)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، ط/1، تحقيق (محمد سعيد عمر) مكتبة الرشد- الرياض، 1409هـ.
الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد البغدادي (385هـ)، الضعفاء والمتروكون، ط/1، (تحقيق: عبد الرحيم القشقري)، تم نشر الكتاب في أعداد متتالية في مجلة الجامعة الإسلامية- الرياض، خلال عامي: (1403هـ- 1404هـ).
الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد البغدادي (385هـ)، المؤتلف والمختلف، ط/1 (تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبد القادر)، دار الغرب الإسلامي- بيروت، 1406هـ- 1986م.
الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد البغدادي (385هـ)، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان ط/1، (تحقيق: خليل العربي، دار الفاروق- القاهرة - 1414هـ- 1994م.
الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي (385هـ) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم ط/1 (تحقيق بوران الضناوي وكمال الحوت) مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت- 1406هـ- 1985م (ج2/ ص292).
الذهبي، شمس الدين ن. أبوعبدالله، محمد بن أحمد بن عثمان (748هـ)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ط/1 (تحقيق: محمد بن عوامة)، دار القبلة ومؤسسة علوم القرآن، جدة، 1413هـ- 1992م، (ج2/ 294) ترجمة رقم (5068 و5069).
الذهبي، شمس الدين، أبو عبدالله، محمد بن أحمد بن عثمان (748هـ)، المغني في الضعفاء، ط/1، (تحقيق: نور الدين

عتر)، دار الفكر– بيروت، بدون تاريخ.
الذهبي، شمس الدين، أبوعبدالله، محمد بن أحمد بن عثمان (748هـ)، ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، ط/1، (تحقيق: حمادة الأنصاري)، مكتبة النهضة– مكة، 1967م.
الذهبي، شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان (748هـ) تاريخ الإسلام، ط/1، (تحقيق عمر عبد السلام التدمري)، دار الكتاب العربي، 1989م.
الذهبي، شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان (748هـ) سير أعلام النبلاء، ط/1 (تحقيق الشيخ شعيب الأرناؤوط وآخرون)، مؤسسة الرسابة– بيروت، 1985.
الذهبي، شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان (748هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ط/1، (تحقيق محمد رضوان عرقسوسي وآخرون)، دار الرسالة العالمية– دمشق وبيروت، 1430هـ– 2009م.
سبط ابن العجمي، برهان الدين الحلبي، إبراهيم بن محمد الطرابلسي (841هـ) الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ط/1، (تحقيق: صبحي السامرائي)، عالم الكتب– بيروت، 1407هـ– 1987م (ج1/ ص182) ترجمة رقم (492).
الصدفي، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس (347هـ)، تاريخ ابن يونس المصري، ط/1، دار الكتب العلمية– بيروت، 1421هـ.
العجلي، أبو الحسن، أحمد بن عبدالله بن صالح الكوفي (261هـ)، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، ط/1، (تحقيق: عبدالعليم عبد العظيم)، مكتبة الدار– المدينة المنورة، 1405هـ– 1985م.
العصفري، خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني (240هـ) الطبقات ط/1 (تحقيق: سهيل زكار) دار الفكر– بيروت– 1414هـ– 1993م (ج1/ ص370) ترجمة رقم (1794).
العقيلي، أبو جعفر، محمد بن عمرو بن موسى (333هـ)، الضعفاء الكبير، ط/1، دار ابن حزم، بيروت، 1429هـ– 2008م.
فارس بن زكريا (395هـ)، معجم مقاييس اللغة، ط/1، (تحقيق: محمد عوض مرعب، فاطمة محمد أصلان)، دار إحياء التراث العربي– بيروت، 1422هـ– 2001م.
الفراهيدي، الخليل بن أحمد بن عمرو (170هـ) العين، ط/1، (تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي) دار مكتبة الهلال– بيروت، بدون تاريخ.
المزي، يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف (742هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط/1 (تحقيق: بشار عواد)، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1400هـ– 1980م).
مسلم، مسلم بن الحجاج النبيسابوري القشيري (261هـ) الأسماء والكنى ط/1، (تحقيق: عبد الرحيم محمد القشقري) نشر عمادة البحث العلمي– المدينة المنورة– 1404هـ– 1984م.
مغلطاي، علاء الدين بن قليج بن عبدالله الحنفي (762هـ)، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط/1 (تحقيق: عادل محمد– أسامة إبراهيم)، دار الفاروق الحديثة، 1422هـ– 2001م.
النسائي، أبو عبد الرحمن، أحمد بن شعيب بن علي (303هـ)، الضعفاء والمتروكون، ط/1، (تحقيق: محمود إبراهيم زايد)، دار الوعي، حلب، ط/1، 1396هـ.

الرسائل الجامعية

الحتاوي، فاطمة، تعقبات الحافظ ابن حجر في فتح الباري على ابن عبد البر، رسالة ماجستير نوقشت في الجامعة الأردنية سنة: 1429هـ– 2008م.

Al- Imam Al-Dhahabi Reviews in Al-Mizan of Ibn Adi's Al-kamil

*Ahmad E. Al-Basabseh**

ABSTRACT

This study regards one of the Holly Hadeeth studies, which is about agreed or disagreed names. This study invesigates Al-Imam Al -Dhahabi reviews in Al-Mizan of Ibn Adi's Al-kamil, where he reviewed some of the figures in the agreed or disagreed names.

Keywords: Al-Kamil, Al-Mizan, Reriews.

* Faculty of Sharia, The University of Jordan, Jordan. Received on 5/3/2016 and Accepted for Publication on 10/6/2016.